



رفض رئيس بعثة مراقبين الدول العربية إلى سوريا الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي التعليق على ما تقوله المعارضة السورية حول جرائم النظام مكتفياً بالتأكيد على أن الوضع في سوريا بدأ يخف تدريجياً، مضيفاً أن خيال المعارضة السورية لا يعنيه.

و حول الشكوك التي تدور حول شخصية الدابي، قال إنه غير مطلوب للعدالة، أو المحكمة الجنائية الدولية، وكل ما يثار حوله في وسائل الإعلام لا يعنيه.

و أكد الدابي خلال مؤتمر صحفي له بالقاهرة إن بعثة المراقبين أنشئت على عجل ولم يتم عمل التحضيرات الكاملة التي تضمن أداء مهامها على النحو المطلوب، مشيراً إلى أنه لم يطلب تمديد زمن البعثة إلى سوريا.

وأضاف "البعثة عملت في 5 مواقع رئيسية في سوريا، وبعد تقديمها التقرير المبدئي قمنا بزيارة 15 موقعًا في سوريا، وكانت مهمتنا التحقيق في ما يجري على الأرض في سوريا، مشيراً إلى أنه تم سحب كل الآليات والمعدات الثقيلة من المدن السورية بالكامل فور وصول بعثة المراقبين.

وأشار الدابي إلى أنه من واجب البعثة التأكيد من التزام الحكومة السورية بتنفيذ بنود بروتوكول الجامعة، مؤكداً أن السلطات السورية أطلقت سراح 2239 معتقلأً أطلقوا خلال اليومين الماضيين.

وعلل الدابي انسحاب المراقب أنسور مالك بمرض زوجته وابنته الأمر الذي منعه من الاستمرار مع البعثة.

**المعارضة السورية: تقرير الدابي "ملحق"**

و صفت المعارضة السورية تقرير رئيس لجنة المراقبين العرب في سوريا الفريق محمد الدابي بأنه ملفق، وغير دقيق.

من جهته، قال هيثم المالح في حديث مع قناة العربية أن المبادرة العربية تشمل وقف العنف، وسحب الآليات من الشوارع والإفراج عن المعتقلين والسماح لوسائل الإعلام بالدخول إلى سوريا، إلا أن النظام السوري رفض تنفيذ هذه البنود، فيما لم يتطرق التقرير إلى هذه المسائل.

وأضاف أن كلام رئيس اللجنة الدائمة غير دقيق ولا مهني، ومهمة المراقبين من الأساس هي مهمة فاشلة.

المصادر: